



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

تقدير الطلب على صادرات القطن المصري في أهم الأسواق الخارجية

د/ إيمان سالم البطران د/دعاء سمير محمد مرسي

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

بيانات البحث

استلام 2022/12/31
قبول 2023/3/3

الكلمات المفتاحية:

القطن المصري -
الأسواق الخارجية -
نموذج الطلب شبه
الأمثل.

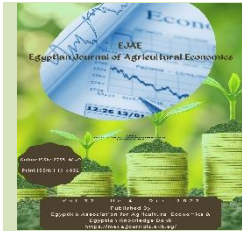
المستخلص

يُعد القطن المصري من أجود أنواع القطن في العالم لتفوقه علي الاقطان العالمية بالجودة وصفات الغزل وطول التيلة إلا أن مساحته أنخفضت في الأونة الأخيرة من 933.1 ألف فدان عام 1990 إلي أن وصلت حوالي 183.10 ألف فدان عام 2020، وهذا أدى إلي إنخفاض الإنتاج ومن ثم نقص الصادرات القطنية وتراجع منافسته في الاسواق الخارجية ويهدف البحث إلى دراسة مرونات الطلب على القطن المصري في أهم أسواقه الخارجية. وتشير النتائج إلى أن القطن غير الممشط، والخيوط التي تحتوى على أكثر من 85% من القطن، وخيوط القطن المهيأة للبيع بالتجزئة تمثل نحو 93.95% من إجمالي كمية صادرات القطن، ونحو 88.13% من إجمالي قيمة صادرات القطن خلال متوسط الفترة (2017-2021)، كما يتضح من المرونات التقاطعية للعلاقات الإحلالية للصادرات أن مصر منافس قوى لصادرات القطن غير الممشط الأمريكي بالسوق الهندي. ومنافس قوى للبرازيل بالسوق الباكستاني. كما يتضح من القطن المهيأة للتجزئة أن مصر منافس قوى لتركيا في السوق التونسي، ومنافس قوى لباكستان في السوق التركي. أما بالنسبة لصادرات خيوط قطن 85% يتبين أن مصر منافس قوى لتركمانستان.

الباحث المسئول: د. إيمان سالم البطران

البريد الإلكتروني: D.Doasamir@yahoo.com

© The Author(s) 2023.



Available Online at Ekb Press
Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),
1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

Estimating the demand for Egyptian cotton exports in the most important foreign markets

D.Eman Salem El-Batran

D.Doaa Samir Mohamed

Senior Researcher

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article History

Received:31-12- 2022

Accepted:3- 3- 2023

Keywords:

**Egyptian cotton
foreign markets
Semi-optimal
demand model**

Egyptian cotton is considered one of the finest types of cotton in the world due to its superiority in quality, spinning characteristics and staple length. However, its area has recently decreased from 933.1 thousand acres in 1990 to about 183.10 thousand acres in 2020, which led to a decrease in production and then a decrease in cotton exports. The research aims to study the demand elasticity for Egyptian cotton in the most important foreign markets using the semi-optimal demand model. Results indicate that the most important varieties of cotton exported by Egypt are uncombed cotton, cotton threads that contain more than 85% of the cotton, and cotton threads prepared for retail sale, representing about 93.95% of the total amount of cotton exports, about 88.13% of the total value. Cotton exports during the period (2017-2021). It was found from the price elasticities that the prices of Egyptian cotton exports have effects on the demand for uncombed cotton in the Indian market, and 85% cotton yarn in the Turkish market. Cross elasticities indicate that Egypt is a strong competitor to the American uncombed cotton exports in the Indian market. It is a strong competitor to Brazil in the Pakistani market, and the spending elasticities for exports of non-combed Egyptian cotton, cotton yarns ready for retailing, and 85% cotton yarns indicate that it increases spending on it with increased spending in all the markets under study. The study recommends increasing the amount of Egyptian cotton exports to India, Tunisia and Turkey, where there is a competitive substitutional relationship in favor of Egypt.

Corresponding Author: Dr. Eman Salem El-Batran

Email: D.Doasamir@yahoo.com

© The Author(s) 2023.

مقدمة:

يُعتبر محصول القطن من أهم المحاصيل التصديرية على مستوى العالم، نظراً لأهميته الاقتصادية إذ يعتبر مكوناً أساسياً للدخل القومي ومورد رئيسي من موارد النقد الأجنبي، يعتمد عليه معظم سكان العالم في الكساء والعمل، وتقوم عليه العديد من الصناعات مثل الحلج والغزل والنسيج والتي تعتمد أساساً على الأقطان الخام كما يتم استخراج الزيوت والأعلاف والخشب والورق..... الخ كمنتجات ثانوية من البذور والاحطاب.

يُعد القطن المصري من أجود أنواع القطن في العالم لتفوقه على الأقطان العالمية بالجودة وصفات الغزل وطول التيلة، وبناءً على هذه الأهمية البالغة لمحصول القطن على الصعيدين المحلي والعالمي، فقد وجهت الدولة اهتمامها بمحصول القطن خلال الآونة الأخيرة من القرن الحالي والعمل على تحسينه كماً ونوعاً وتحسين جودته بما يضمن تحقيق القدرة التنافسية للأقطان المصرية واستعادة مكانتها في الأسواق العالمية. كما تبين زيادة كمية صادرات القطن المصري من 91 ألف طن عام 2016 بقيمة بلغت نحو 469 مليون دولار إلى نحو 154 ألف طن عام 2021 بقيمة بلغت نحو 483 مليون دولار.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في تناقص وعدم استقرار الصادرات المصرية من القطن، حيث انخفضت من نحو 238 ألف طن عام 2004 إلى نحو 154 ألف طن عام 2020 نتيجة لانخفاض المساحة المزروعة من القطن وعدم استقرارها في الآونة الأخيرة حيث تشير التقديرات الإحصائية إلى انخفاضها من 933.1 ألف فدان عام 1990 إلى أن وصلت حوالي 183.10 ألف فدان عام 2020، وهذا أدى إلى انخفاض الإنتاج نتيجة تناقص المساحة المزروعة من جهة، وتذبذب الإنتاجية الفدان من الجهة الأخرى خلال العقود الأخيرة الأمر الذي أدى إلى تراجع منافسة القطن المصري في الأسواق الخارجية وإحلال قطن الدول المنافسة محل القطن المصري وما يتبعه من آثار سلبية على الاقتصاد المصري.

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى دراسة الوضع الراهن للقطن المصري ومنافسته في أهم أسواقه الخارجية، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية: -

1. التعرف على الوضع الحالي لإنتاج واستهلاك والتجارة الخارجية للقطن في مصر والعالم خلال الفترة (2002-2021).
2. التعرف على أهم الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة للقطن في العالم خلال متوسط الفترة (2017-2021).
3. التعرف على أهم الدول المستوردة لأهم أصناف القطن المصري خلال متوسط الفترة (2017-2021).
4. تقدير المرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل لصادرات أهم أصناف القطن المصري في أسواقه الخارجية خلال الفترة (2002-2021).

الأسلوب البحثي:

لتحقيق أهداف البحث، تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية، هذا بالإضافة إلى تقدير دوال الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية على صادرات القطن المصري في أهم الأسواق العالمية من خلال استخدام نموذج الطلب شبه الأمثل لأهم أصناف القطن المصري في أسواقه الخارجية لتوضيح مدى منافسته في تلك الأسواق، وقدم نموذج الطلب شبه الأمثل (Almost Ideal Demand System (AIDS كل من Deaton, Mullbauer ويعتبر نموذجاً مرناً سهلاً الاستخدام، كما أنه أكثر تطبيقاً في الدراسات الاقتصادية، ويأخذ في الاعتبار الاختلافات في مصادر السلع، كما يتضمن قيوداً خاصة على دوال الطلب المتعلقة بمصادر السلع، ويفسر التغيرات في الطلب، ويوضح مدى المنافسة بين المصادر المختلفة. كما يتم التخلص من مشاكل التحيز في التجميع لمصادر الاستيراد،

كما أن دالة الإنفاق في النموذج تعكس سلوك ونمط الاستيراد الذي يفصل بين مصادر الاستيراد، ويعتمد النموذج على قيمة الإنفاق على السلعة، أي نصيبها من إجمالي الإنفاق على السلعة بدلاً من كمية كل سلعة على حدة. ويأخذ النموذج الشكل التالي:-

$$W_i = \alpha_i + \sum_j \gamma_{ij} \ln P_j + \beta_i \ln \left(\frac{E}{P_{spi}} \right)$$

معالم الدالة α, β, γ

P_i, q_i سعر وكمية السلعة من المصدر i على

W_i نصيب السلعة المستوردة من إجمالي الإنفاق

P_j سعر السلعة من المصدر

الترتيب

P_{spi} الرقم القياسي لستون

E الإنفاق الكلي على السلعة من كل المصادر

ولتقدير معالم النموذج أنيا تم استخدام أسلوب Zellner لحل المعادلات غير المرتبطة ظاهرياً Seemingly

Unrelated Regression Equations (S) والذي من خلاله يمكن تطبيق القيود الخاصة بنموذج الطلب والتي تتمثل في:

$$\sum_i \alpha_i = 1, \sum_i \gamma_{ij} = 0, \sum_i \beta_i = 0$$

- قيد الإضافة Additivity

وهذا يشير إلى أن مجموع نسب الإنفاق على السلعة يساوي الواحد الصحيح

$$\sum_j \gamma_{ij} = 0$$

- قيد التجانس Homogeneity

وهذا يشير إلى أنه عند زيادة الأسعار والدخل بنفس النسبة فإن كمية السلعة المطلوبة تظل ثابتة لا تتغير.

$$\gamma_{ij} = \gamma_{ji} \text{ for } i \neq j$$

- قيد التماثل Symmetry

يعكس مدى تأثير الكمية المطلوبة من السلعة بتغير سعرها وأسعار السلع الأخرى والذي يعرف بالأثر الأحالي والأثر

الدخلي.

ويهدف النموذج بصفة أساسية لتقدير مرونة الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية Own, Cross and

Expenditure Elasticity على النحو الآتي:

$\varepsilon_{\text{Own, Cross}} = -\delta_{ij} + (\gamma_{ij} / W_i) - \beta_i (W_j / W_i)$ <p>($\delta_{ij} = 1$, where $i = j$) ($\delta_{ij} = 0$, where $i \neq j$)</p>	<p>- المرونة السعرية والتقاطعية وتأخذ مصفوفة ($m \times m$) المرونة السعرية الذاتية (قطر المصفوفة) المرونة السعرية التقاطعية (خارج القطر)</p>
$\varepsilon_{\text{expend}} = 1 + (\beta_i / W_i)$	<p>- المرونة الإنفاقية</p>

وللتأكد من صحة النتائج فإنه يجب ثبوت العلاقة بين المرونات الإنفاقية المرجحة ونصيب السلعة المستوردة من الإنفاق كالتالي:

$$\sum_i W_i \varepsilon_{\text{expend}} = 1$$

مصادر جمع البيانات :-

يعتمد البحث على العديد من مصادر البيانات الصادرة من عدة جهات رسمية مثل قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة

واستصلاح الاراضي، اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (International Cotton Advisory Committee (ICAC)، الموقع

الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية www.trademap.org، الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة www.comtrade.un.org،

فضلاً عن الإستعانة ببعض الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث.

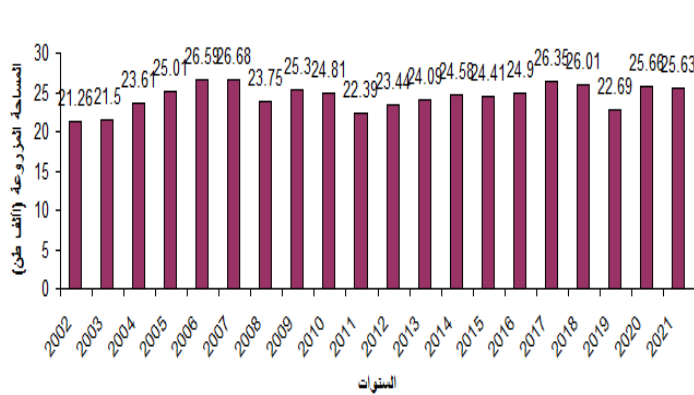
مناقشة نتائج البحث:

تطور المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية والتجارة الخارجية للقطن على مستوى العالم ومصر :-

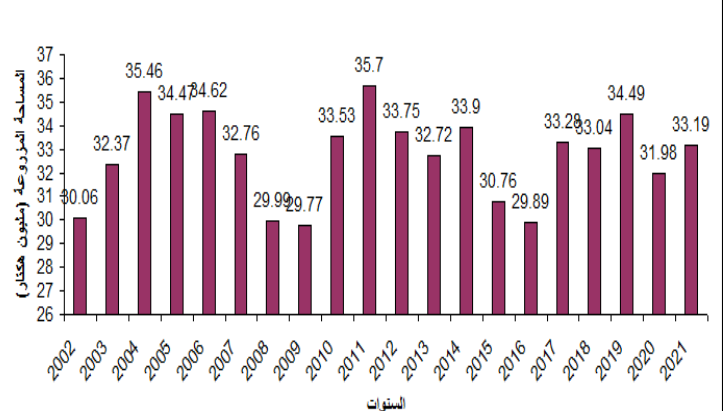
باستقراء بيانات جدول (1) تطور المساحة المزروعة والإنتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية للقطن في العالم ومصر خلال الفترة (2002-2021)، ومنه يتبين أن المتوسط العام للمساحة المنزرعة من القطن في العالم بلغت حوالي 32.79 مليون هكتار، مقابل نحو 164 ألف هكتار لمصر، بينما بلغت الإنتاجية نحو (761، 802) كجم/هكتار لكل منهم، في حين بلغ الإنتاج الكلي نحو 24.99 مليون طن متري للعالم مقابل نحو 136.8 ألف طن متري لمصر. كما يتبين من الجدول انخفاض المساحة المزروعة من القطن في العالم ومصر من نحو (32.87 مليون هكتار، 220 ألف هكتار) لكل منهم علي الترتيب خلال متوسط الفترة (2002/2011) إلي نحو (32.70 مليون هكتار، 108 ألف هكتار) لكل منهم علي الترتيب خلال الفترة (2012/2021). ويتضح من الجدول زيادة الإنتاج العالمي من القطن في نهاية فترة الدراسة عن بدايتها بمقدار بلغ نحو 6.15 مليون طن، في حين تناقص الإنتاج من القطن المصري في نهاية فترة الدراسة عن بدايتها بمقدار بلغ نحو 220 ألف طن. كما تشير بيانات الجدول أن المتوسط العام للأقطان المستهلكة في العالم بلغ نحو 24.43 مليون طن مقابل حوالي 151 ألف طن لمصر، كما يتبين من الجدول زيادة الاستهلاك العالمي من الأقطان في نهاية فترة الدراسة عن بدايتها بمقدار بلغ نحو 4.37 مليون طن، في حين تناقص الاستهلاك المصري من الأقطان في نهاية فترة الدراسة عن بدايتها بمقدار بلغ نحو 97 ألف طن.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق الإشارة إليه أن متوسط كمية الواردات من الأقطان العالمية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي 8.48 مليون طن مقابل حوالي 84.87 ألف طن لمصر ، كما يتضح زيادة كمية الواردات من الأقطان خلال فترتي الدراسة بمقدار بلغ حوالي 1.03 مليون طن للعالم مقابل حوالي 11 ألف طن لمصر. أما بالنسبة إلي الصادرات القطنية فقد بلغ المتوسط العام لكمية الصادرات القطنية في العالم حوالي 8.56 مليون طن مقابل حوالي 130.2 ألف طن لمصر، وقد تبين زيادة كمية الصادرات من الأقطان العالمية خلال فترتي الدراسة بمقدار بلغ حوالي 1.09 مليون طن، وانخفاضها لمصر بمقدار بلغ حوالي 27 ألف طن، بينما ارتفعت الصادرات المصرية من الأقطان في نهاية فترة الدراسة عن بدايتها بمقدار بلغ نحو 58 مليون دولار. ومما سبق يتضح انخفاض الإنتاج والصادرات من الأقطان المصرية مقارنة بالعالمية الأمر الذي يشير إلي إعادة النظر في السياسة الإنتاجية والتصديرية لتحسين الوضع الإنتاجي والتصدير للقطن المصري.

شكل (2) تطور المساحة المزروعة من القطن في مصر خلال الفترة (2002 - 2021).



شكل (1) تطور المساحة المزروعة من محصول القطن في العالم خلال الفترة (2002 - 2021)



جدول (1): تطور الإنتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية للقطن في العالم ومصر خلال الفترة (2002 – 2021).

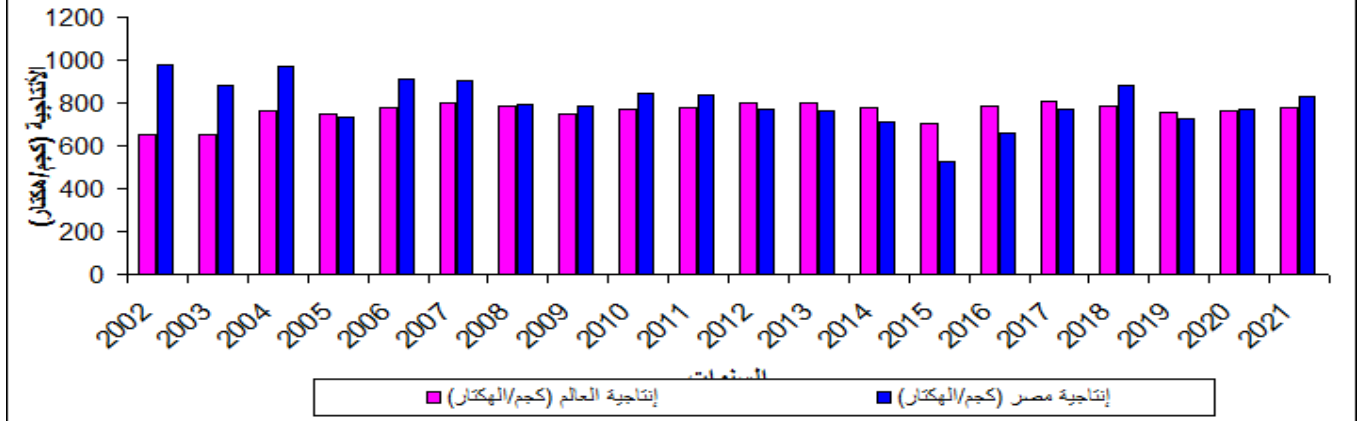
الصادرات المصرية		كمية الصادرات العالمية (ألف طن)	كمية الواردات		كمية الاستهلاك		مصر			العالم			السنوات
قيمة (مليون دولار)	كمية (ألف طن)		مصر (ألف طن)	العالم (مليون طن)	مصر (ألف طن)	العالم (مليون طن)	الإنتاج (ألف طن)	الإنتاجية كجم/الهكتار	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (مليون طن)	الإنتاجية كجم/الهكتار	المساحة (مليون هكتار)	
464	198	6.59	6	6.47	200	21.26	290	976	297	19.58	651	30.06	2002
514	238	7.25	50	7.24	175	21.50	198	885	223	21.13	653	32.37	2003
610	215	7.77	90	7.32	210	23.61	292	971	300	26.99	761	35.46	2004
294	127	9.73	110	9.60	210	25.01	202	736	274	25.68	745	34.47	2005
243	81	8.14	109	8.22	210	26.59	210	909	231	26.83	775	34.62	2006
275	98	8.45	90	8.54	205	26.68	222	901	246	26.18	799	32.76	2007
364	131	6.62	95	6.64	150	23.75	105	795	132	23.57	786	29.99	2008
267	56	7.83	110	7.93	176	25.30	95	785	121	22.31	749	29.77	2009
608	190	7.63	90	7.80	133	24.81	133	847	157	25.87	772	33.53	2010
645	105	10.12	42	9.85	123	22.39	185	839	221	27.88	781	35.70	2011
428	144	8.01	79	7.96	179	24.09	193	865	220	24.60	747	32.87	المتوسط
527	99	10.05	42	10.21	129	23.44	110	770	143	27.10	803	33.75	2012
535	94	9.04	87	8.86	147	24.09	94	766	123	26.26	802	32.72	2013
474	80	7.79	80	7.80	112	24.58	112	709	158	26.27	775	33.90	2014
476	113	7.59	92	7.83	128	24.41	55	525	105	21.65	704	30.76	2015
469	91	8.29	111	8.09	127	24.90	36	656	55	23.38	782	29.89	2016
473	99	9.14	117	9.04	127	26.35	70	774	91	27.00	811	33.28	2017
483	103	9.28	105	9.22	143	26.01	124	882	141	25.98	786	33.04	2018
472	198	9.20	81	8.68	107	22.69	73	726	100	26.13	758	34.49	2019
403	134	10.60	102	10.05	105	25.66	59	770	77	24.30	760	31.98	2020
522	154	10.15	89	10.15	103	25.63	70	833	84	25.73	775	33.19	2021
483	116	9.11	91	8.99	123	24.78	80	741	108	25.38	776	32.70	المتوسط
455.9	130.2	8.56	84.87	8.48	151	24.43	136.8	802	164	24.99	761	32.79	المتوسط العام

Source: 1- Cotton World Statistics, International Cotton Advisory Committee (ICAC), 2022.

www.trademap.org

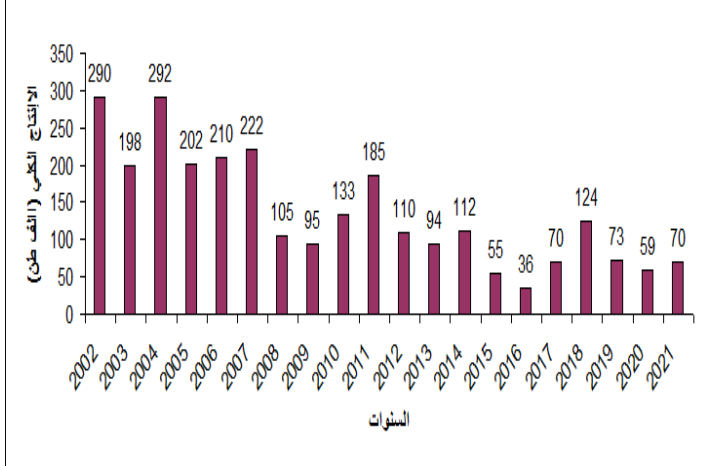
2-

شكل (3) تطور إنتاجية القطن في مصر والعالم خلال الفترة (2002-2021).

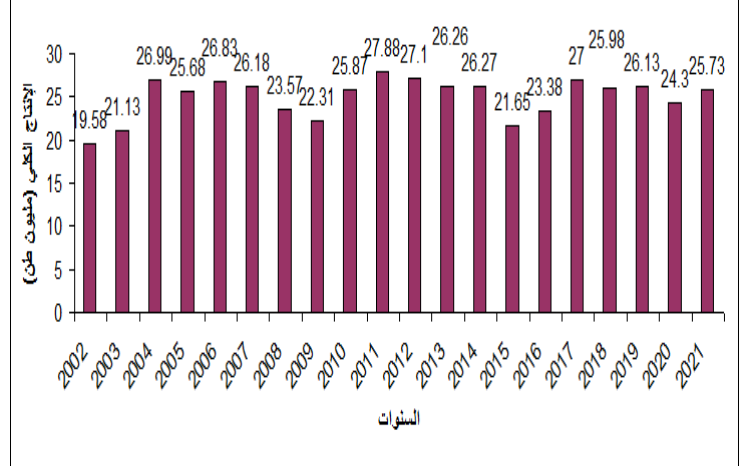


المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1) بالبحث.

شكل (5) تطور الإنتاج الكلي من القطن في مصر بالآلاف طن خلال الفترة (2002 - 2021).



شكل (4) تطور الإنتاج الكلي من القطن في العالم بالمليون طن خلال الفترة (2002-2021).



المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1) بالبحث.

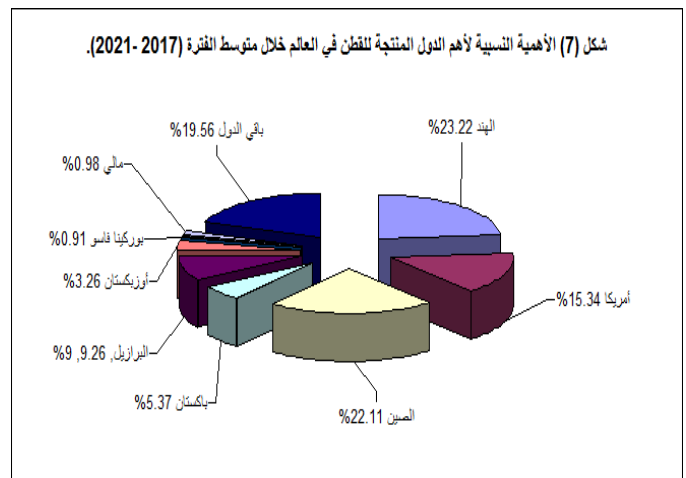
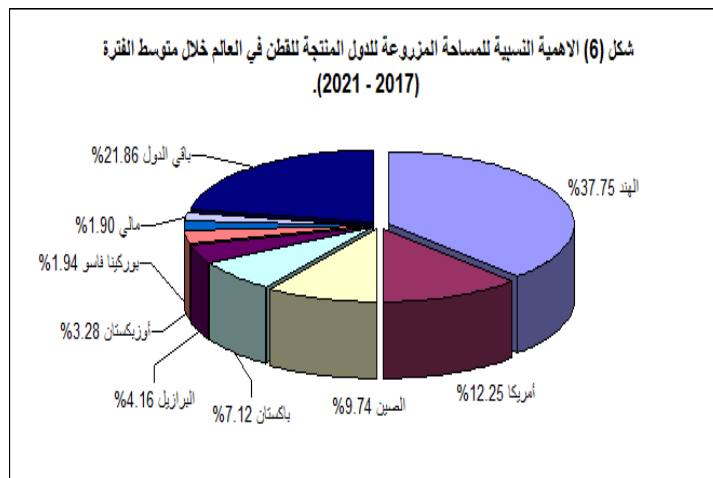
أهم الدول المنتجة للقطن في العالم:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (2) الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجة للقطن في العالم خلال متوسط الفترة (2017 - 2021)، ومنه يتبين أن الهند تحتل المركز الأول عالمياً في إنتاج القطن بنحو 37.75% من إجمالي المساحة والبالغة نحو 33.20 مليون هكتار، بإنتاجية قدرت بحوالي 480.75 كجم/هكتار، وإنتاج بلغ نحو 23.22% من إجمالي الإنتاج العالمي من القطن والبالغ نحو 25.83 مليون طن خلال متوسط الفترة (2017/2021)، يليها أمريكا بنحو 12.25% من إجمالي المساحة، وإنتاجية قدرت بحوالي 973.96 كجم/هكتار، وإنتاج يمثل نحو 15.34% من الإنتاج العالمي، ثم الصين بمساحة تمثل نحو 9.74% من إجمالي المساحة، بإنتاجية بلغت نحو 1766.48 كجم/هكتار، وإنتاج يمثل نحو 22.11% من الإنتاج العالمي من القطن خلال متوسط الفترة (2017/2021)، ثم تأتي باقي الدول كما هو بالجدول رقم (2)، والشكل رقم (6،7). ومما سبق يتضح أن زيادة أو انخفاض الإنتاج من القطن لأي من الدول الرئيسية سالفة الذكر يتوقف على كل من المساحة والإنتاجية الهكتارية، حيث يتضح اعتماد الصين والبرازيل على زيادة الإنتاج من خلال زيادة الإنتاجية بالدرجة الأولى، بينما اعتمدت الهند وباكستان على زيادة الإنتاج من خلال الزيادة في المساحة المزروعة.

جدول (2) الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجة للقطن في العالم خلال متوسط الفترة (2017 - 2021).

الدول	المساحة (ألف هكتار)	الأهمية النسبية (%)	الإنتاجية (كجم/هكتار)	الإنتاج (ألف طن)	الأهمية النسبية (%)
الهند	12532.33	37.75	480.75	5997.57	23.22
أمريكا	4066.31	12.25	973.96	3961.86	15.34
الصين	3232.33	9.74	1766.48	5711.67	22.11
باكستان	2364.83	7.12	578.57	1386.57	5.37
البرازيل	1379.87	4.16	1724.43	2391.57	9.26
أوزبكستان	1090	3.28	776.85	842.67	3.26
بوركينافاسو	643.49	1.94	370.60	234.67	0.91
مالي	630.86	1.90	397.04	252.23	0.98
باقي الدول	7257.55	21.86	-	5051.77	19.56
إجمالي العالم	33197.57	100	778.10	25830.58	100

Source: Cotton World Statistics, International Cotton Advisory Committee (ICAC), 2022.



المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (2) بالبحث.

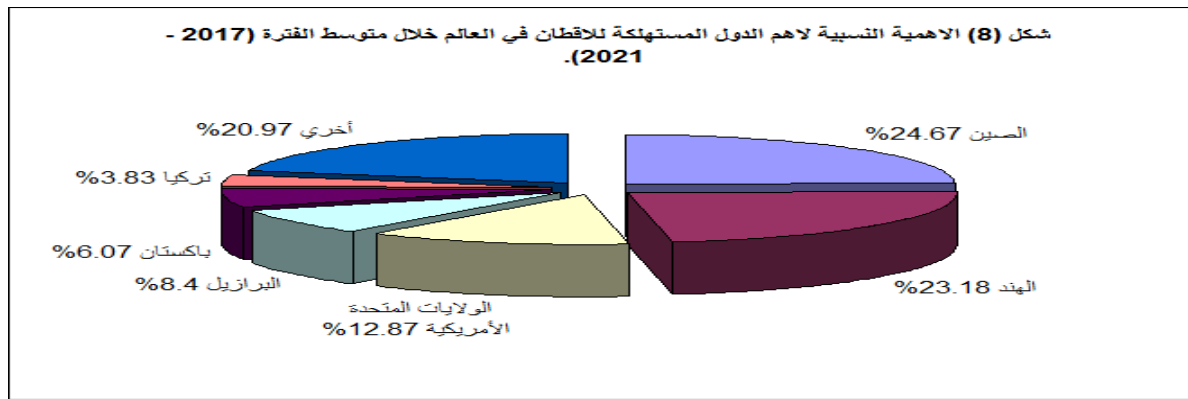
أهم الدول المستهلكة للأقطان في العالم:-

يوضح الجدول (3) الأهمية النسبية للدول المستهلكة للأقطان في العالم خلال متوسط الفترة (2017-2021)، ومنه يتبين أن الصين الأولي عالمياً من حيث الكمية المستهلكة من الأقطان بنسبة بلغت نحو 24.67% من إجمالي الكمية المستهلكة من الأقطان العالمية والبالغة نحو 25.81 مليون طن متري، يليها الهند بنحو 23.18%، ثم يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 12.87% من إجمالي الكميات المستهلكة من الأقطان، ثم تأتي بعد ذلك باقي الدول كما هو بالجدول (3) والشكل (8).

جدول (3) الأهمية النسبية للكمية المستهلكة من الأقطان بالألف طن في العالم خلال الفترة (2017-2021)

الدول	2017	2018	2019	2020	2021	المتوسط	%
الصين	5890	6040	5800	5910	8200	6368	24.67
الهند	6350	5661	6205	6004	5698	5983.60	23.18
الولايات المتحدة الأمريكية	4555	3999	4335	3181	544	3322.80	12.87
البرازيل	2006	2779	3002	2356	700	2168.60	8.40
باكستان	1795	1670	1320	890	2152	1565.40	6.07
تركيا	882	977	814	656	1617	989.20	3.83
أخري	5522	4857	4658	5306	6718	5412.20	20.97
إجمالي العالم	27000	25983	26134	24303	25629	25809.80	100

Source: Cotton World Statistics, International Cotton Advisory Committee (ICAC), 2022.



المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (3) بالبحث.

أهم الدول المصدرة والمستوردة للأقطان في العالم:

تشير بيانات جدول (4) إلى الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة والمستوردة للأقطان في العالم خلال متوسط الفترة (2017 - 2021)، إلى أن أمريكا تحتل المركز الأول عالمياً من حيث الكمية المصدرة من الأقطان بنحو 36.12% من إجمالي الصادرات العالمية من القطن والتي تبلغ نحو 9.67 مليون طن خلال فترة الدراسة، وبقية تمثل حوالي 13.44% من إجمالي الصادرات القطنية العالمية التي تبلغ نحو 56.64 مليار دولار خلال فترة الدراسة، تليها البرازيل بكمية تمثل نحو 17.83%، وبقية تمثل نحو 4.56%، ثم الهند بكمية تمثل نحو 9.79%، وبقية تمثل نحو 13.02% من إجمالي قيمة الصادرات القطنية العالمية، ثم تأتي باقي الدول كما هو بالجدول (4).

كما يتضح من الجدول أن الصين تأتي في مقدمة الدول المستوردة للأقطان في العالم خلال متوسط فترة الدراسة بنسبة تبلغ نحو 21.93% من كمية الواردات العالمية من الأقطان التي تبلغ نحو 9.43 مليون طن خلال فترة الدراسة، وبقية تمثل نحو 18.91% من قيمة الواردات العالمية التي تبلغ نحو 49.28 مليار دولار خلال فترة الدراسة، يليها بنجلاديش بكمية تمثل حوالي 17.18% من كمية الواردات العالمية من القطن، ببقية تمثل حوالي 13.03% من قيمة الواردات العالمية من القطن، ثم تأتي بعد ذلك باقي الدول كما بالجدول (4).

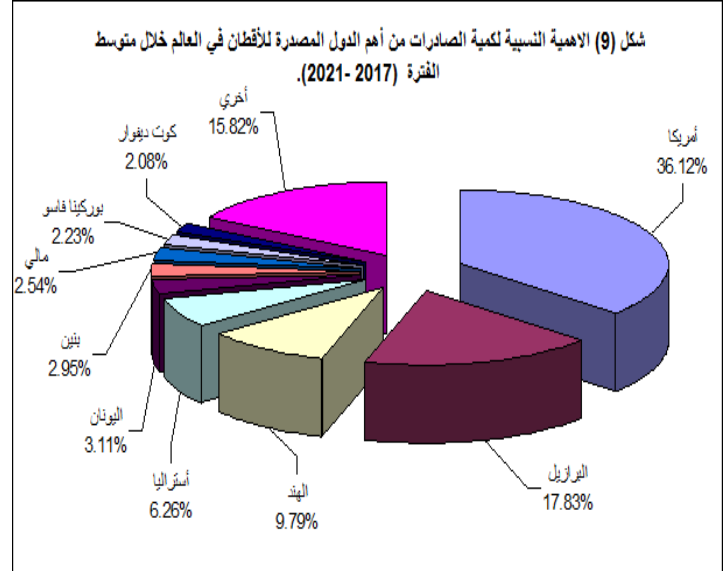
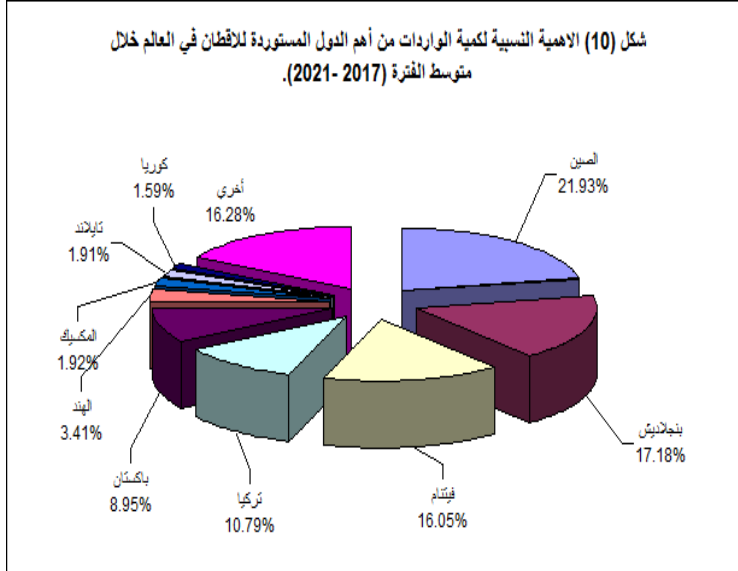
جدول (4) الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة والمستوردة للأقطان في العالم خلال متوسط الفترة (2017 – 2021).

الواردات				الدول	الصادرات			
الأهمية النسبية (%)	قيمة (مليون دولار)	الأهمية النسبية (%)	كمية (ألف طن)		الأهمية النسبية (%)	لقيمة (مليون دولار)	الأهمية النسبية (%)	كمية (ألف طن)
18.91	9320.29	21.93	2068	الصين	13.44	7613.87	36.12	3494.26
13.03	6419.20	17.18	1620	بنجلاديش	4.56	2584.78	17.83	1725.33
8.85	4360.23	16.05	1514	فيتنام	13.02	7374.10	9.79	947.19
5.84	2878.22	10.79	1018	تركيا	2.24	1268.94	6.26	605.70
2.58	1272.72	8.95	844	باكستان	1.02	576.10	3.11	300.53
1.93	949.64	3.41	321	الهند	0.85	480.34	2.95	285.76
1.78	877.09	1.92	181	المكسيك	0.68	386.60	2.54	245.68
1.38	682.29	1.91	180	تايلاند	0.63	355.15	2.23	216.19
2.27	1118.25	1.59	150	كوريا	0.56	315.19	2.08	201.30
43.43	21398.61	16.28	1535	أخري	59.82	33881.05	15.82	1530.92
100	49276.55	100	9429.44	العالم	100	56637.32	100	9675.29

Source: 1 –Cotton World Statistics, International Cotton Advisory Committee (ICAC), 2022.

2 –www.trademap.org

3 – www.comtrade.un.org



المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (4) بالبحث.

الصادرات المصرية من أصناف القطن خلال متوسط الفترة (2017-2021).

يتضح من الجدول (5) كمية وقيمة الصادرات المصرية من أصناف القطن خلال الفترة (2017 – 2021)، حيث تبين أن أهم الأصناف التي تصدرها مصر من القطن هي القطن غير المندوف وغير الممشط، وخيوط الحياكة التي تحتوى على أكثر من 85% من القطن، وخيوط القطن المهياة للبيع بالتجزئة. وقد بلغت كمية الصادرات من هذه الأصناف نحو (20.12، 22.20، 83.49) ألف طن

تمثل حوالي (62.35%، 16.58%، 15.02%) لكل منهم علي الترتيب، تمثل هذه الأصناف نحو 93.95% من إجمالي الصادرات القطنية المصرية التي تبلغ نحو 133.90 ألف طن خلال فترة الدراسة. وبقيمة تمثل حوالي (32.68%، 28.21%، 27.24%) لكل منهم من إجمالي قيمة الصادرات المصرية التي تبلغ حوالي 470.42 مليون دولار خلال متوسط فترة الدراسة.

جدول (5) كمية وقيمة صادرات أصناف القطن المصري خلال متوسط الفترة (2017 – 2021).

القيمة (ألف دولار)		الكمية (طن)		الأصناف
الأهمية النسبية (%)	المتوسط	الأهمية النسبية (%)	المتوسط	
32.68	153737.80	62.35	83490	قطن غير مندوف ولا ممشط
28.21	132717.40	16.58	22201	خيوط قطن (عدا خيوط الخياطة) تحتوى على 85% وزنا أو أكثر من القطن
27.24	128130.60	15.02	20115	خيوط قطن (عدا خيوط الخياطة) مهياة للبيع بالتجزئة
7.37	34656.40	3.12	4175	أقمشة منسوجة من قطن
2.28	10748.20	1.20	1611	خيوط قطن (عدا خيوط الخياطة) مهياة للبيع بالتجزئة
0.90	4234	0.47	623	خيوط للخياطة من قطن
0.42	1974.40	0.20	263	أقمشة منسوجة من قطن مخلوطة بألياف صناعية
0.27	1282.60	0.22	291.40	أقمشة منسوجة آخر من قطن
0.26	1205	0.34	460.40	خيوط قطن (عدا خيوط الخياطة) تحتوى على أقل من 85% وزنا من القطن
0.17	814.40	0.37	498.80	فضلات قطن (بما فيها فضلات الخيوط والنسالات)
0.15	696.80	0.06	77.20	أقمشة منسوجة من قطن مخلوطة بألياف صناعية
0.05	225.60	0.07	95.60	قطن مندوف أو ممشط
100	470423.20	100	133902.20	الإجمالي

Source: 1 –www.trademap.org

2 – www.comtrade.un.org

أهم الدول المستوردة لأهم أصناف القطن المصري خلال متوسط الفترة (2017-2021).

يتبين من الجدول (6) كمية وقيمة الصادرات من أهم أصناف القطن المصري لأهم الدول المستوردة في العالم خلال متوسط الفترة (2017 – 2021) أن أهم الدول المستوردة للقطن المصري غير المندوف وغير الممشط هي الهند، باكستان، بنجلاديش، والصين بكمية بلغت حوالي (40.39، 14.17، 5.72، 3.65) ألف طن تمثل نحو (48.38%، 16.97%، 6.85%، 4.37%) لكل منهم علي الترتيب من إجمالي الكمية المصدرة للصنف البالغة حوالي 83.49 ألف طن، بقيمة تمثل نحو (55.85%، 18.53%، 7.56%، 5.57%) لكل منهم من إجمالي قيمة صادرات الصنف والتي تبلغ نحو 153.74 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

كما تشير النتائج أن أهم الدول المستوردة للخيوط المصرية التي تحتوى على أكثر من 85% منها قطن هي إيطاليا، تركيا، ألمانيا، باكستان، البرتغال، والبرازيل بنسبة تمثل نحو (28.94%، 28.61%، 5.47%، 4.97%، 4.86%، 4.76%) لكل منهم من إجمالي الكمية المصدرة للصنف التي تبلغ نحو 22.20 ألف طن، بقيمة تمثل نحو (35.49%، 19.07%، 6.42%، 6.12%، 5.44%، 3.71%) لكل منهم علي الترتيب من إجمالي قيمة صادرات الصنف التي تبلغ حوالي 132.72 مليون دولار خلال متوسط فترة الدراسة. وفيما يتعلق بأهم الدول المستوردة للخيوط المصرية المهياة للبيع بالتجزئة هي تركيا، تونس، إيطاليا، المغرب، بنجلاديش بنسبة تمثل نحو (43.65%، 20.06%، 10.82%، 9.46%، 3.37%) لكل منهم علي الترتيب من إجمالي الكمية المصدرة للصنف البالغة

حوالي 20.12 ألف طن، بقيمة تمثل نحو (46.56%، 20.01%، 4.86%، 10.03%، 4.53%) لكل منهم علي الترتيب من إجمالي قيمة صادرات الصنف التي تبلغ حوالي 128.13 مليون دولار خلال متوسط فترة الدراسة.

جدول (6): كمية وقيمة الصادرات المصرية لأهم أصناف القطن خلال متوسط الفترة (2017 - 2021).

الصنف	الدول	الكمية (طن)	الأهمية النسبية (%)	القيمة (ألف دولار)	الأهمية النسبية (%)
قطن غير المندوف وغير الممشط	الهند	40392	48.38	85860	55.85
	باكستان	14169	16.97	28491	18.53
	بنجلاديش	5720	6.85	11620	7.56
	الصين	3651	4.37	8566	5.57
	باقي الدول	19558	23.43	19201	12.49
	إجمالي العالم	83490	100	153738	100
خيوط قطن التي تحتوي على أكثر من 85% من القطن	إيطاليا	6424	28.94	47103	35.49
	تركيا	6351	28.61	25315	19.07
	ألمانيا	1215	5.47	8519	6.42
	باكستان	1102	4.97	8127	6.12
	البرتغال	1078	4.86	7216	5.44
	البرازيل	1056	4.76	4929	3.71
	باقي الدول	4974	22.41	31509	23.74
	إجمالي العالم	22201	100	132717	100
خيوط قطن المهيأة للبيع بالتجزئة	تركيا	8780	43.65	59660	46.56
	تونس	4035	20.06	25640	20.01
	إيطاليا	2177	10.82	6221	4.86
	المغرب	1903	9.46	12846	10.03
	بنجلاديش	677	3.37	5806	4.53
	باقي الدول	2543	12.64	17958	14.02
	إجمالي العالم	20115	100	128131	100

Source: 1 – www.trademap.org

2 – www.comtrade.un.org

تقدير دوال الطلب على صادرات القطن المصري في أهم الأسواق العالمية: -

لتقدير دوال الطلب السعرية والتقاطعية والانفاقية على صادرات القطن المصري في أهم الأسواق العالمية تم استخدام نموذج الطلب شبه الأمثل (Almost Ideal Demand System (AIDS حيث أشارت نتائج نموذج الطلب شبه الأمثل لأصناف القطن الثلاثة وهي (القطن غير الممشط، خيوط قطن 85%، خيوط قطن مهيأة للتجزئة) بالأسواق التي تم دراستها إلى عدم وجود مشاكل في التقدير التي تؤثر على كفاءة نتائج نموذج الطلب شبه الأمثل وهي الارتباط الذاتي، عدم التجانس، وعدم التوزيع الطبيعي، وأكدت النتائج عدم معنوية اختبار Wald test in Eviews والخاص بشروط الإضافة، والتجانس، والتماثل، كما تم التحقق من صحة النموذج وتم التوصل للنتائج التالية:

أولاً: القطن غير الممشط

1- سوق الهند

تشير بيانات الجدول (7) إلى أن زيادة سعر القطن غير الممشط المصري بنسبة 1% تؤدي إلى نقص بنسبة 0.527% في النصيب السوقي المصري للقطن غير الممشط ، وتبين أيضاً أن زيادة الإنفاق الكلي على القطن غير الممشط في السوق الهندي بنسبة 1% أدى إلى إنخفاض بنسبة 0.073% في النصيب السوقي المصري للقطن غير الممشط ، كما تبين أن متغيرات الدالة تشرح حوالي 65% من التغيرات التي تحدث في الطلب على القطن غير الممشط المصري في السوق الهندي، وأن 35% من التغيرات تعود إلى عوامل أخرى.

وأكدت نتائج الجدول (7) أن زيادة سعر أمريكا للقطن غير ممشط بنسبة 1% تؤدي إلى نقص بنسبة 0.670% في النصيب السوقي الأمريكي، كما تبين أن زيادة الإنفاق الكلي على القطن غير الممشط في السوق الهندي بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة بنسبة 0.004% في النصيب السوقي الأمريكي للقطن غير ممشط ، كما تبين أن متغيرات الدالة تفسر حوالي 52% من التغيرات التي تحدث في الطلب على القطن غير ممشط الأمريكي في السوق الهندي في حين ترجع نحو 48% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقدره بالدالة.

جدول (7): نتائج نموذج الطلب شبه الامثل للقطن المصري غير الممشط في سوق الهند خلال الفترة (2002-2021).

كوت ديفوار			أستراليا			أمريكا			مصر			الدولة
P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	
0.150	-1.440	-0.769	0.183	-1.330	-1.081	0.289	-1.060	-0.807	0.000	4.330	3.657	α
0.262	1.120	0.119	0.251	1.150	0.185	0.141	1.470	0.223	0.002	-3.140	-0.527	LnP ₁
0.933	-0.080	-0.010	0.413	0.820	0.142	0.000	-4.120	-0.670	0.003	2.970	0.537	LnP ₂
0.994	0.010	0.001	0.130	-1.520	-0.294	0.001	3.380	0.613	0.112	-1.590	-0.320	LnP ₃
0.048	1.980	0.015	0.922	-0.100	-0.001	0.109	1.600	0.018	0.009	-2.600	-0.032	LnP ₄
0.542	-0.610	-0.014	0.015	2.420	0.083	0.912	0.110	0.004	0.041	-2.040	-0.073	Ln(y/P _{spi})
0.26750			0.44260			0.52400			0.65450			.Adj. RSq
0.0540	2.7300	0.0930	2.1320	0.0530	3.0330	0.2670	1.2460	Auto.				
0.2330	1.0890	0.1760	1.5130	0.0910	6.2293	0.1230	1.7510	Hetro.				
0.1120	3.1070	0.2010	2.5590	0.5780	0.8970	0.8760	0.1590	Non- Norm.				

- حيث أن: (P₁، P₂، P₃، P₄) سعر تصدير مصر، أمريكا، أستراليا، كوت ديفوار
- Auto. مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي.
- Adj. R- Sq. معامل التحديد المعدل.
- Hetro. مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين.
- Non-Norm. مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

Source: [http:// www.trademap.org](http://www.trademap.org)

كما تبين من نفس الجدول أن زيادة سعر القطن غير الممشط المصري والأمريكي بنسبة 1% يؤدي زيادة بنسبة 0.185%، 0.142% على الترتيب في النصيب السوقي الأسترالي من القطن غير ممشط ، وتبين أيضاً أن متغيرات الدالة توضح نحو 44% من المتغيرات الحادثة في الطلب على القطن غير ممشط الأسترالي في السوق الهندي وترجع نحو 56% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير موجودة بالدالة.

وتشير بيانات الجدول أيضاً إلى أن زيادة سعر مصر، وأستراليا، كوت ديفوار للقطن غير الممشط يؤدي إلى زيادة النصيب السوقي لكوت ديفوار بنحو 0.119%، 0.001%، 0.015% على الترتيب، وتبين أن زيادة الإنفاق الكلي على القطن غير ممشط في السوق

الهندي بنسبة 1% يؤدي إلى نقص النصيب السوقي لكوت دفوار بنسبة 0.014%، وتشرح متغيرات الدالة نحو 27% من التغيرات الحادثة في الطلب على القطن الغير ممشط الكوت دفواري للسوق الهندي في حين ترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقدرة بالدالة

وتوضح نتائج جدول (8) مروونات نموذج الطلب الأمثل السعرية والتقاطعية والإنفاقية للقطن المصري غير الممشط في السوق الهندي، تشير مرونة الطلب السعرية إلى أن زيادة مصر في أسعارها بنحو 1% يؤدي إلى إنخفاض بنحو 2.887% للطلب عليها في السوق الهندي ، مما يشير إلى أنها سلعة ذات طلب مرن في السوق الهندي.

وتشير مروونات الطلب التقاطعية إلى أن زيادة أسعار القطن غير الممشط المصدرة من الدول المنافسة (أمريكا، أستراليا، كوت دفوار) بنحو 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بنحو 2.153%، -1.163%، -0.102% على الترتيب، وفي المقابل فإن زيادة مصر أسعار تصديرها القطن غير الممشط للسوق الهندي بنحو 1% يؤدي إلى زيادة الطلب عليها بنحو 0.389%، 1.604%، 2.085% على الترتيب، مما يؤكد أن العلاقة الأحلالية بين القطن غير الممشط المصدر من مصر من جهة والمصدر من أمريكا في حالة ارتفاع أسعار تصدير أمريكا أكبر من العلاقة الأحلالية في حالة ارتفاع أسعار تصدير مصر، وفي حالة أستراليا، وكوت دفوار مع مصر فتوجد علاقة غير احلالية في حالة ارتفاع اسعار تصدير كل منهم على الترتيب وعلاقة أحلالية في حالة ارتفاع سعر مصر .

كما تشير المرونة الإنفاقية أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على القطن غير الممشط في السوق الهندي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الإنفاق على القطن غير الممشط المصري بحوالي 0.728% مما يفيد بأنها سلعة عادية بالسوق الهندي.

جدول (8): مروونات نموذج الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية للقطن المصري غير الممشط في السوق الهندي خلال الفترة (2002-2021).

W _i	المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				الدولة
		كوت دفوار	أستراليا	أمريكا	مصر	
26.90%	0.728	-0.102	-1.163	2.153	-2.887	مصر
57.05%	1.006	0.031	1.075	-2.178	0.389	أمريكا
10.16%	1.821	-0.060	-3.978	0.934	1.604	أستراليا
5.89%	0.766	-0.726	0.039	-0.030	2.085	كوت دفوار
	1.0000					

المصدر: حسب من جدول (7)

2- سوق باكستان

وتشير بيانات جدول(9) إلى أن زيادة سعر القطن الغير ممشط المصري بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة بنسبة 0.022% في النصيب السوقي المصري للقطن غير الممشط ، وتبين أيضاً أن زيادة الإنفاق الكلي على القطن الغير ممشط في السوق الباكستاني بنسبة 1% أدت إلى إنخفاض بنسبة 0.011%، 0.116% في النصيب السوقي المصري، والأفغانستاني للقطن غير الممشط على الترتيب.

كما تبين أن زيادة سعر مصر وأفغانستان للقطن الغير ممشط بنسبة 1% تؤدي إلى إنخفاض بنحو 0.062%، 0.193% على الترتيب للنصيب السوقي الأمريكي من القطن غير الممشط في السوق الباكستاني ، وأن متغيرات الدالة تفسر نحو 63% من التغيرات التي تحدث في الطلب على القطن الغير ممشط الأمريكي للسوق الباكستاني.

يتبين من جدول (10) لمروونات الطلب السعرية أن الزيادة في أسعار القطن المصري غير الممشط في السوق الباكستاني بحوالي 1% تؤدي إلى إنخفاض بنحو 0.668% في الطلب عليه في هذا السوق ، وهذا يشير أنها سلعة ذات طلب غير مرن بالسوق الباكستاني.

كما تشير مروونات الطلب التقاطعية إلى أن زيادة سعر تصدير القطن غير المشط من الدول المنافسة لمصر في السوق الباكستاني وهي (أمريكا، البرازيل، أفغانستان) بنحو 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بنحو -1.156%، -1.401%، -0.092% للدول المنافسة على الترتيب

وتشير المرونة التقاطعية للدول المنافسة لمصر أن زيادة سعر تصدير مصر من القطن غير المشط بنحو 1% يؤدي إلى تغير في الطلب بنحو -0.125%، -0.019%، 0.880% على الترتيب مما يبين العلاقة الغير إحلالية بين القطن غير المشط المصدر من مصر من ناحية والقطن غير المشط المصدر من أمريكا، في حين توجد علاقة أحلالية من مصر تقابلها علاقة غير أحلالية من البرازيل، والعكس صحيح مع أفغانستان ومصر من جهة أخرى في حالة ارتفاع أسعار التصدير لهم وتبين المرونة الانفاقية أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على القطن المصري غير المشط في هذا السوق بحوالي 1% يؤدي الى زيادة بنحو 0.848% في الإنفاق عليه الأمر الذي يشير الى أنه سلعة عادية بالسوق الباكستاني.

جدول (9): نتائج نموذج الطلب شبه الامثل للقطن المصري غير المشط في سوق باكستان خلال الفترة (2002-2021).

أفغانستان			البرازيل			أمريكا			مصر			الدولة
P> z	z	Coef	P> z	z	Coef	P> z	z	Coef	P> z	z	Coef	
0.932	-0.090	-0.008	0.998	0.000	0.000	0.942	0.070	0.009	0.885	0.140	0.007	α
0.461	0.740	0.116	0.997	0.000	-0.001	0.776	-0.290	-0.062	0.780	0.280	0.022	LnP ₁
0.486	0.700	0.102	0.338	-0.960	-0.151	0.642	0.470	0.094	0.248	-1.150	-0.087	LnP ₂
0.599	-0.530	-0.127	0.905	0.120	0.031	0.789	0.270	0.089	0.436	0.780	0.096	LnP ₃
0.018	2.370	0.092	0.037	2.090	0.087	0.000	-3.590	-0.193	0.690	-0.400	-0.008	LnP ₄
0.002	-3.080	-0.116	0.282	1.080	0.043	0.050	1.960	0.102	0.581	-0.550	-0.011	Ln(y/P _{spi})
0.49100			0.37840			0.63490			0.15040			.Adj. RSq
0.0790	2.7050	0.1180	2.1070	0.0780	3.0080	0.2920	1.2210	Auto.				
0.2580	1.0640	0.2010	1.4880	0.0660	6.2043	0.1480	1.7260	Hetro.				
0.1370	3.1320	0.2260	2.5340	0.6030	0.8720	0.9010	0.1340	Non- Norm.				

- حيث أن: (P₄، P₃، P₂، P₁) سعر تصدير مصر، أمريكا، البرازيل، أفغانستان

- Auto. مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي.

- Adj. R- Sq. معامل التحديد المعدل.

- Non-Norm. مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

- Hetro. مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين.

Source: [http:// www.trademap.org](http://www.trademap.org)

جدول (10): مروونات نموذج الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية للقطن المصري غير المشط في السوق الباكستاني خلال الفترة (2002-2021).

W _i	المرونة الانفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				الدولة
		أفغانستان	البرازيل	أمريكا	مصر	
6.98%	0.848	-0.092	1.401	-1.156	-0.668	مصر
55.00%	1.186	-0.377	0.127	-0.930	-0.125	أمريكا
18.97%	1.229	0.426	-0.881	-0.922	-0.019	البرازيل
14.04%	0.177	-0.230	-0.746	1.180	0.880	أفغانستان
	0.9693					

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (9).

1-إيطاليا

توضح نتائج جدول (11) أن زيادة سعر خيوط قطن 85% المصرية بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة بنسبة 0.152% في النصيب السوقي المصري لخيوط قطن 85% ، وأن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن 85% في السوق الإيطالي بنسبة 1% تؤدي إلى إنخفاض النصيب السوقي المصري لخيوط قطن 85% بنسبة 0.049%.

وتبين من الجدول أن زيادة سعر خيوط قطن 85% لكل من مصر، تركيا، والهند بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة النصيب السوقي التركي لخيوط قطن 85% بالسوق الإيطالي بنسبة 0.300%، 0.243%، 0.124% على الترتيب. وأن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن 85% في السوق الإيطالي تؤدي إلى إنخفاض النصيب السوقي التركي بنسبة 0.161%، كما تبين أن متغيرات الدالة تشرح نحو 84% من التغيرات الحادثة في الطلب على خيوط قطن 85% التركية في السوق الإيطالي وأن 16% من التغيرات ترجع لعوامل أخرى غير مقدره بالدالة.

كما تبين من الجدول (11) أن زيادة سعر خيوط قطن 85% لكل من مصر، تركيا، الهند بنسبة 1% تؤدي إلى إنخفاض بنحو 0.275%، 0.241%، 0.036% على الترتيب في النصيب السوقي الهندي لخيوط قطن 85% بالسوق الإيطالي. وتبين أيضاً أن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن 85% بالسوق الإيطالي يؤدي إلى زيادة النصيب السوقي لكل من الهند وباكستان بنحو 0.146%، 0.064% على الترتيب، كما تبين أن متغيرات الدالة تشرح نحو 94%، 46% من التغيرات التي تحدث في الطلب على خيوط قطن 85% الهندية والباكستانية على الترتيب، وأن الباقي من التغيرات تعود إلى عوامل أخرى غير مقدره بالدالة.

وتشير نتائج جدول (12) لمرونة الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية لخيوط قطن 85% في السوق الإيطالي تشير مرونة الطلب السعرية إلى أن زيادة مصر في أسعارها بنحو 1% يؤدي إلى إنخفاض الطلب عليها في هذا السوق بنحو 0.312%، مما يدل أنها سلعة ذات طلب غير مرن في السوق الإيطالي.

وتشير مرونة الطلب التقاطعية أن زيادة أسعار خيوط قطن 85% المصدرة من الدول المنافسة (تركيا، الهند، باكستان) بحوالي 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بنحو -0.510%، 0.859%، 0.073% على الترتيب، وفي المقابل فإن زيادة مصر أسعار تصديرها خيوط قطن 85% للسوق الإيطالي بنحو 1% تؤدي إلى تغير الطلب بنحو -0.924%، -1.052%، -1.793% على الترتيب، مما يشير إلى أن العلاقة الاحلالية يقابلها علاقة غير إحلالية بين مصر والدول المنافسة في حالة ارتفاع اسعار تصدير كل منهم.

كما تبين من المرونة الانفاقية أن الزيادة في إجمالي الإنفاق الحقيقي على خيوط قطن 85% في السوق الإيطالي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الإنفاق على خيوط قطن 85% المصري بحوالي 0.073% مما يشير إلى أنها سلعة عادية بالسوق الإيطالي.

جدول(11): نتائج نموذج الطلب شبه الأمتثل لخيوط قطن 85% في سوق ايطاليا خلال الفترة (2002-2021).

باكستان			الهند			تركيا			مصر			الدولة
P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	
0.036	2.100	1.224	0.000	3.580	1.800	0.333	-0.970	-0.854	0.181	-1.340	-1.169	α
0.017	-2.400	-0.177	0.000	-4.310	-0.275	0.007	2.680	0.300	0.170	1.370	0.152	LnP ₁
0.195	1.300	0.138	0.009	-2.620	-0.241	0.133	1.500	0.243	0.383	-0.870	-0.140	LnP ₂
0.004	-2.880	-0.278	0.664	-0.430	-0.036	0.398	0.850	0.124	0.189	1.310	0.190	LnP ₃
0.061	1.880	0.124	0.000	3.640	0.207	0.001	-3.440	-0.343	0.902	0.120	0.012	LnP ₄
0.217	1.230	0.064	0.001	3.240	0.146	0.042	-2.040	-0.161	0.527	-0.630	-0.049	Ln(y/P _{spi})
0.46820			0.94320			0.84030			0.24630			.Adj. RSq
0.0830	2.7010	0.1220	0.1220	2.1030	0.0820	3.0040	0.2960	1.2170	Auto.			
0.2620	1.0600	0.2050	0.2050	1.4840	0.0620	6.2003	0.1520	1.7220	Hetro.			
0.1410	3.1360	0.2300	0.2300	2.5300	0.6070	0.8680	0.9050	0.1300	Non- Norm.			

- حيث أن: (P₄، P₃، P₂، P₁) سعر تصدير مصر، باكستان، تركمانستان، إيطاليا

- Adj. R- Sq. معامل التحديد المعدل - مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي.

- Hetro. مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين. - Non-Norm. مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

Source: [http:// www.trademap.org](http://www.trademap.org)

جدول (12): مروونات نموذج الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية لخيوط قطن 85% في السوق الإيطالي خلال الفترة (2002-2021).

W _i	المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				الدولة
		باكستان	الهند	تركيا	مصر	
23.86%	0.793	0.073	0.859	-0.510	-0.312	مصر
35.93%	0.553	-0.907	0.477	-0.164	0.942	تركيا
29.47%	1.495	0.650	-1.269	-0.996	-1.052	الهند
10.74%	1.598	0.087	-2.767	1.071	-1.793	باكستان
	1.0000					

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (11).

2- سوق تركيا

تشير بيانات جدول (13) أن زيادة سعر خيوط قطن 85% لمصر، وأوزباكستان في السوق التركي بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض النصيب السوقي المصري بنحو 0.045%، 0.107% على الترتيب، في حين أن زيادة سعر خيوط قطن 85% لتركمانستان والهند بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة بنحو 0.192%، 0.184% على الترتيب للنصيب السوقي المصري، وهذا يُعد ميزة لخيوط قطن 85% المصرية في السوق التركي. ويتضح أيضاً أن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن 85% في السوق التركي بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض بنحو 0.060% في النصيب السوقي المصري لخيوط قطن 85%، وتبين أن متغيرات الدالة تشرح نحو 68% من التغيرات التي تحدث في الطلب على خيوط قطن 85% المصرية للسوق التركي و باقي التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقدره بالدالة.

وتشير بيانات الجدول (13) إلى أن زيادة سعر خيوط قطن 85% لمصر وتركمانستان بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض بنحو 0.099%، 0.564% على الترتيب في النصيب السوقي لخيوط قطن 85% الأوزباكستانية في السوق التركي. وتبين أن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن 85% في السوق التركي بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة بنسبة 0.156% في النصيب السوقي الأوزباكستاني.

وتوضح النتائج أن زيادة سعر خيوط قطن 85% لكل من مصر والهند بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض النصيب السوقي لخيوط قطن 85% الهندية بنحو 0.407%، 0.430% على الترتيب، وتبين أن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن 85% في السوق التركي بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض النصيب السوقي لكل من تركمانستان والهند بنحو 0.030%، 0.067% على الترتيب. كما تبين أن نحو 40% من التغيرات التي تحدث في الطلب على خيوط قطن 85% من تركمانستان والهند للسوق التركي تفسرها متغيرات الدالة في حين ترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقدره بالدالة.

تشير بيانات جدول (14) لمروونات الطلب السعرية على خيوط قطن 85% المصرية أن الزيادة في أسعارها بحوالي 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب عليها في السوق التركي بحوالي 1.370%، مما يفيد أنها سلعة ذات طلب مرن بالسوق التركي.

ويتضح من مروونات الطلب التقاطعية أن تغييراً في أسعار خيوط قطن 85% المصدرة من الدول المنافسة وهي أوزباكستان، تركمانستان، الهند بحوالي 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بنحو -0.832%، 2.006%، 1.885% على الترتيب، كما أن تغييراً بحوالي 1% في أسعار صادرات مصر من خيوط قطن 85% يؤدي إلى تغير الطلب عليها من الدول المنافسة بنحو -0.350%، 1.740%، -1.630% على الترتيب، ومن ذلك يتضح وجود علاقة إحصائية بين مصر وتركمانستان في حالة ارتفاع أسعار صادرات تركمانستان لصالح مصر بينما توجد علاقة إحصائية يقابلها علاقة غير إحصائية بين مصر وكل من أوزباكستان والهند في حالة ارتفاع أسعار التصدير لهم. كما تشير مرونة الطلب الإنفاقية إلى أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على خيوط قطن 85% في السوق التركي بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الإنفاق على خيوط قطن 85% المصرية بحوالي 0.432% مما يشير إلى أنها سلعة عادية بالسوق التركي.

جدول (13): نتائج نموذج الطلب شبه الأمثل لخيوط قطن 85% في سوق تركيا خلال الفترة (2021-2002).

الهند			تركمانستان			أوزباكستان			مصر			الدولة
P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	
0.152	1.430	1.439	0.355	-0.930	-1.109	0.140	1.480	1.699	0.002	-3.120	-1.029	α
0.015	-2.430	-0.407	0.006	2.760	0.551	0.605	-0.520	-0.099	0.410	-0.820	-0.045	LnP ₁
0.142	1.470	0.582	0.164	-1.390	-0.657	0.688	0.400	0.182	0.409	-0.830	-0.107	LnP ₂
0.442	0.770	0.246	0.741	0.330	0.126	0.124	-1.540	-0.564	0.067	1.830	0.192	LnP ₃
0.197	-1.290	-0.430	0.704	0.380	0.151	0.803	0.250	0.095	0.093	1.680	0.184	LnP ₄
0.230	-1.200	-0.067	0.650	-0.450	-0.030	0.014	2.460	0.156	0.001	-3.280	-0.060	Ln(y/P _{spi})
0.40610			0.40290			0.42750			0.68280			Adj. RSq
0.0700	2.7140	0.1090	2.1160	0.0690	3.0170	0.2830	1.2300	0.1390	1.7350	0.1390	1.7350	Auto.
0.2490	1.0730	0.1920	1.4970	0.0750	6.2133	0.1390	1.7350	0.1390	1.7350	0.1390	1.7350	Hetro.
0.1280	3.1230	0.2170	2.5430	0.5940	0.8810	0.8920	0.1430	0.8920	0.1430	0.1430	0.1430	Non- Norm.

- حيث أن: (P₄، P₃، P₂، P₁) سعر تصدير مصر، باكستان، تركمانستان، إيطالي.

- Auto. مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي.

- Adj. R- Sq. معامل التحديد المعدل

- Non-Norm. مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

- Hetro. مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين.

Source: [http:// www.trademap.org](http://www.trademap.org)

جدول (14): مروونات نموذج الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية لخيوط قطن 85% في السوق التركي خلال الفترة (2021-2002).

W _i	المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				الدولة
		الهند	تركمانستان	أوزباكستان	مصر	
10.53%	0.432	1.885	2.006	-0.832	-1.370	مصر
33.07%	1.473	0.173	-1.857	-0.605	-0.350	أوزباكستان
31.87%	0.906	0.497	-0.574	-2.030	1.740	تركمانستان
24.53%	0.728	-2.687	1.089	2.463	-1.630	الهند
	1.0000					

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (13)

ثالثاً: خيوط قطن مهياة للتجزئة

1- سوق تركيا

تبين من الجدول (15) أن زيادة سعر خيوط قطن مهياة للتجزئة المصرية والباكستانية بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة بنحو 0.021%، 0.869% على الترتيب للنصيب السوقي المصري، ويتضح أيضاً أن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن مهياة للتجزئة في السوق التركي بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة بنحو 0.061% لنصيب السوقي المصري، كما تشير النتائج أن متغيرات الدالة تفسر نحو 68% من التغيرات الحادثة في الطلب على خيوط قطن مهياة للتجزئة المصرية للسوق التركي وتعود باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقبسة بالدالة.

ويتضح من بيانات جدول (15) أن زيادة سعر خيوط قطن مهياة للتجزئة المصرية، الباكستانية، والتركمناستانية، الإيطالية بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة النصيب السوقي الباكستاني بنحو 0.004%، 0.536%، 0.318%، 0.413% على الترتيب. كما تبين أن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن مهياة للتجزئة في السوق التركي بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة النصيب السوقي الباكستاني، التركمانستاني، والإيطالي بنحو 0.224%، 0.075%، 0.210% على الترتيب.

تبين أيضاً أن متغيرات الدالة تشرح نحو 48%، 45%، 63% من التغيرات التي تحدث في الطلب على خيوط قطن مهياة للتجزئة الباكستانية، التركمانستانية، الإيطالية للسوق التركي على الترتيب وترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقبسة بالدالة.

وتشير نتائج الجدول (16) لمرونيات الطلب السعرية علي خيوط قطن مهيأة للتجزئة في سوق تركيا إلي أن الزيادة في أسعارها بحوالي 1% يؤدي الي انخفاض الطلب عليها بحوالي 0.915% وهذا يعني أنها سلعة ذات طلب غير مرن في سوق تركيا بمعنى ان سعر التصدير له تأثير منخفض علي الطلب عليها في هذا السوق.

وتشير مرونيات الطلب التقاطعية إلى أن زيادة أسعار خيوط قطن مهيأة للتجزئة المصدرة من الدول المنافسة (باكستان، تركمانستان، إيطاليا) إلى سوق تركيا بحوالي 1% يؤدي إلي تغير الطلب عليها بنحو 5.793%، -2.857%، -5.323% علي الترتيب، وأن تغيراً بحوالي 1% في أسعار صادرات مصر من هذه السلعة يؤدي الي تغير الطلب عليها من الدول المنافسة بنحو -0.072%، 0.082%، 0.066% على الترتيب وهي قيمة مرونيات الطلب التقاطعية للدول المنافسة، مما يشير الي وجود علاقة إحصائية يقابلها علاقة غير إحصائية بين خيوط قطن مهيأة للتجزئة المصدرة من مصر من جهة والمصدرة من الدول المنافسة إلى السوق التركي حيث توجد علاقة إحصائية لمصر تقابلها علاقة غير إحصائية لباكستان والعكس صحيح مع تركمانستان، إيطاليا. وتشير مرونة الطلب الإنفاقية إلى أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على خيوط قطن مهيأة للتجزئة في السوق التركي بنحو 1% يؤدي الي زيادة الإنفاق عليها بحوالي 1.424% وهذا يعني أنها سلعة عادية بالسوق التركي.

جدول (15): نتائج نموذج الطلب شبه الأمثل لخيوط قطن مهيأة للتجزئة في سوق تركيا خلال الفترة (2002-2021).

إيطاليا			تركمانستان			باكستان			مصر			الدولة
P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	
0.412	0.820	1.173	0.040	2.060	1.008	0.020	-2.320	-3.601	0.178	1.350	2.419	α
0.169	-1.370	-0.014	0.410	-0.820	-0.003	0.689	-0.400	-0.004	0.096	1.670	0.021	LnP ₁
0.010	-2.570	-0.375	0.402	0.840	0.042	0.001	-3.390	-0.536	0.000	4.750	0.869	LnP ₂
0.111	1.590	0.148	0.065	-1.840	-0.059	0.002	3.140	0.318	0.000	-3.480	-0.407	LnP ₃
0.020	2.320	0.343	0.968	-0.040	-0.002	0.010	2.580	0.413	0.000	-4.060	-0.755	LnP ₄
0.032	-2.140	-0.210	0.026	-2.230	-0.075	0.036	2.100	0.224	0.619	0.500	0.061	Ln(y/P _{spi})
0.62640			0.45460			0.48380			0.67750			.Adj. RSq
0.0630	2.7210	0.1020	2.1230	0.0620	3.0240	0.2760	1.2370	Auto.				
0.2420	1.0800	0.1850	1.5040	0.0820	6.2203	0.1320	1.7420	Hetro.				
0.1210	3.1160	0.2100	2.5500	0.5870	0.8880	0.8850	0.1500	Non- Norm.				

- حيث أن: (P₄، P₃، P₂، P₁) سعر تصدير مصر، باكستان، تركمانستان، إيطاليا

- Auto. - مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي.

- Adj. R- Sq. - معامل التحديد المعدل

- Non-Norm. - مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

- Hetro. - مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين.

Source: [http:// www.trademap.org](http://www.trademap.org)

جدول (16): مرونيات نموذج الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية لخيوط قطن مهيأة للتجزئة في السوق التركي خلال الفترة (2002-2021).

W _i	المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				الدولة
		إيطاليا	تركمانستان	باكستان	مصر	
14.46%	1.424	-5.323	-2.857	5.793	-0.915	مصر
50.87%	1.440	0.703	0.581	-2.278	-0.072	باكستان
9.80%	0.235	0.170	-1.525	0.816	0.082	تركمانستان
24.87%	0.155	0.591	0.680	-1.076	0.066	إيطاليا
	1.0000					

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (15)

2- سوق تونس

تشير نتائج جدول (17) إلى أن زيادة سعر خيوط قطن مهياة للتجزئة لتركيا، فرنسا في السوق التونسي بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة بنحو 0.051%، 0.223% على الترتيب للنصيب السوقي المصري لخيوط قطن مهياة للتجزئة، وأن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن مهياة للتجزئة في السوق التونسي بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض بنحو 0.149% للنصيب السوقي المصري، تبين أيضاً أن متغيرات الدالة تفسر نحو 78% من التغيرات التي تحدث في الطلب على خيوط قطن مهياة للتجزئة المصرية للسوق التونسي، وتعود باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقدره بالدالة.

كما تبين أيضاً أن زيادة الإنفاق الكلي على خيوط قطن مهياة للتجزئة في السوق التونسي بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة النصب السوقي التركي، والفرنسي، والإيطالي لخيوط قطن مهياة للتجزئة بنحو 0.380%، 0.088%، 0.441% على الترتيب. وأوضحت النتائج أن متغيرات الدالة تشرح نحو 88%، 74%، 90% من التغيرات التي تحدث في الطلب على خيوط قطن مهياة للتجزئة التركية، الفرنسية، والإيطالية للسوق التونسي وترجع باقي التغيرات إلى عوامل أخرى غير مقدره بالدالة.

جدول(17): نتائج نموذج الطلب شبه الأمثل لخيوط قطن مهياة للتجزئة في سوق تونس خلال الفترة (2002-2021).

ايطاليا			فرنسا			تركيا			مصر			الدولة
P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	P> z	z	Coef.	
0.496	-0.680	-0.765	0.000	3.750	2.821	0.128	-1.520	-1.899	0.222	1.220	0.843	α
0.772	0.290	0.002	0.660	0.440	0.002	0.648	-0.460	-0.003	0.899	-0.130	0.000	LnP ₁
0.617	-0.500	-0.116	0.108	-1.610	-0.249	0.222	1.220	0.314	0.720	0.360	0.051	LnP ₂
0.000	-3.630	-0.388	0.427	-0.790	-0.057	0.062	1.870	0.222	0.001	3.390	0.223	LnP ₃
0.221	1.220	0.155	0.420	-0.810	-0.069	0.422	0.800	0.113	0.011	-2.560	-0.200	LnP ₄
0.000	11.370	0.441	0.001	3.370	0.088	0.000	-8.810	-0.380	0.000	-6.240	-0.149	Ln(y/P _{spi})
0.90280			0.74150			0.87900			0.77640			Adj. RSq
0.0740	2.7100	0.1130	2.1120	0.0730	3.0130	0.2870	1.2260	Auto.				
0.2530	1.0690	0.1960	1.4930	0.0710	6.2093	0.1430	1.7310	Hetro.				
0.1320	3.1270	0.2210	2.5390	0.5980	0.8770	0.8960	0.1390	Non- Norm.				

- حيث أن: (P₄، P₃، P₂، P₁) سعر تصدير مصر، أمريكا، فرنسا، إيطاليا

- Adj. R- Sq. معامل التحديد المعدل.

- Auto. مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي.

- Hetro. مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين.

- Non-Norm. مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

Source: [http:// www.trademap.org](http://www.trademap.org)

ويتضح من جدول (18) لمروانات الطلب السعرية على خيوط قطن مهياة للتجزئة أن الزيادة في أسعارها بحوالي 1% يؤدي إلى انخفاض الطلب عليها في هذا السوق بحوالي 0.861%، وهذا يؤكد أنها سلعة ذات طلب غير مرن بالسوق التونسي.

وبالنسبة لمرونة الطلب التقاطعية تبين أن تغيراً في أسعار خيوط قطن مهياة للتجزئة المصدرة للسوق التونسي من الدول المنافسة لمصر وهي (تركيا، فرنسا، إيطاليا) بحوالي 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها بحوالي 2.039%، 5.797%، - 2.994% على الترتيب، ومن جهة أخرى تشير مروانات الطلب التقاطعية للدول المنافسة إلى أن زيادة سعر تصدير مصر منها بحوالي 1% يؤدي إلى تغير الطلب عليها من الدول المنافسة بقيمة 0.053% - 0.009% - 0.041%، مما يوضح العلاقة الإحلالية (التنافسية) بين خيوط قطن مهياة للتجزئة المصدرة من مصر من جهة والمصدرة من تركيا وفي حالة ارتفاع أسعار تصدير تركيا أكبر من العلاقة الإحلالية في حالة ارتفاع أسعار تصدير مصر ، في حين توجد علاقة غيرإحلالية بين خيوط قطن مهياة للتجزئة المصدرة من مصر من جهة والمصدرة

من ايطاليا من جهة أخرى في حالة ارتفاع أسعار التصدير لهم وبالنسبة لفرنسا توجد علاقة إحصائية لمصر في حالة ارتفاع سعر فرنسا يقابلها علاقة غير إحصائية في حالة ارتفاع سعر مصر. أما بالنسبة لمرونة الطلب الإنفاقية أتضح أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على خيوط قطن مهيأة للتجزئة في السوق التونسي بحوالي 1% يؤدي الى نقص الإنفاق عليها بحوالي 2.334% الأمر الذي قد يشير الى أنها سلعة منخفضة الجودة بهذا السوق.

جدول (18): مروونات نموذج الطلب السعرية والتقاطعية والإنفاقية لخيوط قطن مهيأة للتجزئة في السوق التونسي خلال الفترة (2002-2021).

Wi	المرونة الاتفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				الدولة
		ايطاليا	فرنسا	تركيا	مصر	
4.47%	-2.334	-2.994	5.797	2.039	-0.861	مصر
26.89%	-0.413	1.044	1.172	0.547	0.053	تركيا
24.51%	1.358	-0.438	-1.320	-1.113	-0.009	فرنسا
44.13%	2.000	-1.090	-1.124	-0.531	-0.041	ايطاليا
	1.0000					

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (17)

الملخص:-

يُعد القطن المصري من أجود أنواع القطن في العالم لتفوقه على الأقطان العالمية بالجودة وصفات الغزل وطول التيلة إلا أن مساحته انخفضت في الأونة الأخيرة من 933.1 ألف فدان عام 1990 إلى حوالي 183.10 ألف فدان عام 2020، وهذا أدى إلى انخفاض الإنتاج ومن ثم نقص الصادرات القطنية وتراجع منافسته في الأسواق الخارجية، ويهدف البحث إلى دراسة مروونات الطلب على القطن المصري في أهم أسواقه الخارجية باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل وتشير النتائج إلى الآتي:

- أن كمية الصادرات المصرية من القطن بلغت حوالي 133.90 ألف طن بقيمة بلغت حوالي 470.04 مليون دولار وأن أهم الأصناف التي تصدرها مصر من القطن هي القطن غير المشط، وخيوط قطن التي تحتوى على أكثر من 85% من القطن، وخيوط القطن المهيأة للبيع بالتجزئة تمثل هذه الأصناف نحو 93.95% من إجمالي كمية صادرات القطن، نحو 88.13% من إجمالي قيمة صادرات القطن خلال متوسط الفترة (2017-2021).

- تشير نتائج نموذج الطلب شبه الأمثل في المروونات السعرية إلى أن أسعار صادرات القطن المصري لها تأثيرات على الطلب لصف قطن غير مشط في السوق الهندي، و صنف خيوط قطن 85% في السوق التركي.

- يتضح من المروونات التقاطعية العلاقات الإحصائية لصادرات القطن المصري حيث تبين أن مصر منافس قوى لصادرات القطن غير المشط الأمريكي بالسوق الهندي. ومنافس قوى للبرازيل بالسوق الباكستاني. وفيما يتعلق بصادرات قطن مهيأة للتجزئة تبين أن مصر منافس قوى مقابل تركيا في السوق التونسي حيث توجد علاقة إحصائية تنافسية بينهما، وتوجد علاقة إحصائية لمصر في حالة ارتفاع سعر فرنسا تقابلها علاقة غير إحصائية في حالة ارتفاع سعر مصر في السوق التونسي، ومنافس قوى بالنسبة لباكستان في السوق التركي حيث توجد علاقة إحصائية لمصر في حالة ارتفاع سعر باكستان تقابلها علاقة غير إحصائية لباكستان في حالة ارتفاع سعر مصر. أما بالنسبة لصادرات خيوط قطن 85% مصر منافس قوى مقابل تركمانستان حيث توجد علاقة إحصائية لصالح مصر في حالة ارتفاع أسعار تركمانستان.

- تشير المروونات الإنفاقية لصادرات قطن غير المشط المصري، خيوط قطن مهيأة للتجزئة، و خيوط قطن 85% أنه يزيد الإنفاق عليها مع زيادة الإنفاق بكل الأسواق موضع الدراسة فيما عدا السوق التونسي مما يشير إلى أن مصر منافس قوى بهذه الأسواق.

التوصيات:-

- 1- زيادة كمية صادرات القطن المصري إلى الهند وتونس وتركيا حيث توجد علاقة إحصائية تنافسية لصالح مصر بهذه الأسواق.
- 2- ضرورة رسم سياسة استراتيجية تعمل على تحقيق الاستقرار في الإنتاج والتسويق والتصدير للقطن المصري وحمايته من تقلبات السعرية من خلال وضع سعر ضمان وتطبيق نظام الزراعة التعاقدية.
- 3- التركيز على أهم الأسواق العالمية التي يتزايد فيها الطلب على الأقطان مثل السوق الصيني، بنجلاديش، فيتنام حيث تستورد هذه الأسواق نحو 40% من صادرات الأقطان العالمية.

المراجع

(1) إيمان فريد قادوس، إبراهيم علي عبد الفتاح (دكاتره)، تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لصادرات البرتقال المصري في أهم

الأسواق الخارجية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية المجلد 11 (5)، 2020،

- (2) حسن عبد الغفور العباسي، (دكتور)، وآخرون، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من القطن في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (19)، العدد (1)، مارس، 2019.
- (3) محمد ناجي بكر، وآخرون (دكاترة)، دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للقطن المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (21)، العدد (2)، يونيو، 2011.
- (4) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.
- (5) الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة علي شبكة الانترنت. www.comtrade.un.org.
- (6) الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت. www.trademap.org.
- (7) اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (ICAC) International Cotton Advisory Committee.